

درع هوائي للسفر يحمي من كورونا

● سيئات - يحاول العالم التكيف للعودة مرة أخرى للحياة الطبيعية والعمل على تأمين السفر الجوي بصورة أفضل خلال جائحة كوفيد-19. وتعددت الخيارات المطروحة لتعزيز الضوابط الاحترازية مثل الخيار الذي يوفر شاشات عازلة في الطائرات.

وهكذا عندما يتنفس الراكب أو يسعل أو يعطس تحجز قطرات بخار الماء الناتج عن الرذاذ داخل مساحة الراكب ويعاد توجيهها فوراً إلى أسفل وخارج المقصورة إلى وحدات الترشيح (إير شيلد) من ابتكارها، تعتقد الشركة أنه الحل الأمثل لإعادة صناعة الطيران إلى العمل مرة أخرى أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها.

ويهدف الاقتراح إلى أن يعمل النظام غير المرئي كدرع أو حاجز هوائي بين الركاب من أجل توفير سبل الراحة والسلامة.

وأوضحت الشركة أنه من خلال استخدام تدفق الهواء من فتحات الهواء العلوية الموجودة سيحول الدرع الهواء النقي إلى سفريات هوائية قادرة على التحكم في انتشار الرذاذ بشكل أكثر فاعلية، ما يوفر للركاب وطاقم الطائرة حماية أفضل ويحقق لهم الراحة والشعور بالأمان.

وبهذه الطريقة لن يكون التباعد الجسدي هو الطريقة الوحيدة للسفر الجوي الآمن، وتتعلق الآمال بقبول هذا الاقتراح من أجل مساعدة صناعة الطيران المتعثرة على النهوض من جديد.

وترى شركة طيران رائدة مقرها سيئات في الولايات المتحدة أن الأمر كله يتعلق بعملية التهوية. وقدمت شركة تيج حلها للسفر الجوي الآمن؛ هو درع هوائي (إير شيلد) من ابتكارها، تعتقد الشركة أنه الحل الأمثل لإعادة صناعة الطيران إلى العمل مرة أخرى أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها.

ويهدف تصميم الدرع إلى إبقاء السعال والعطاس محصوراً في مقعد راكب واحد فقط، وهو المقعد الذي يجلس فيه شخص يعاني من السعال والعطاس. وبعد ذلك، يلتقط الهواء من حوله مباشرة ويجري تصفيته في نظام الترشيح الجديد الخاص بطائرات الشركة.

التوصل إلى حل سريع وفعال وسهل التنفيذ لتأمين السفر يعتبر أمراً بالغ الأهمية لفريق تيج

ويهدف تصميم الدرع إلى إبقاء السعال والعطاس محصوراً في مقعد راكب واحد فقط، وهو المقعد الذي يجلس فيه شخص يعاني من السعال والعطاس. وبعد ذلك، يلتقط الهواء من حوله مباشرة ويجري تصفيته في نظام الترشيح الجديد الخاص بطائرات الشركة.

الإمارات تختبر مدينة مريخية تحت قبة بيولوجية

غير مأهول في المدار لاستكشاف الكوكب الأحمر وذلك في إطار "مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ" الذي يعكس سعي أبوظبي إلى إثبات مكانتها العلمية والفضائية.

ووفقاً للمخطط ينطلق مسبار الأمل في مهمته إلى المريخ عند الساعة 5:51:27 صباحاً بتوقيت اليابان من مركز "تانيغاشيما الفضائي" في اليابان. وهذا الموعد هو اليوم الأول ضمن "نافذة الإطلاق" الخاصة بهذه المهمة الفضائية التاريخية، التي تمتد حتى 13 أغسطس المقبل.

واستغرقت عملية نقل المسبار من دبي إلى اليابان أكثر من 83 ساعة براً وجواً وبحراً.

مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ يعكس سعي أبوظبي إلى إثبات مكانتها العلمية والفضائية

ونقل عن وزيرة الدولة المسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة، سارة بنت يوسف الأميري، قائدة الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، تأكيداً أن المهمة تعكس تصميم السلطات الإماراتية على مواصلة المشروع على الرغم من فايروس كورونا المستجد.

وقالت الوزيرة "سيواصل فريق العمل جهوده الدؤوبة لاستكمال تنفيذ المهمة بنجاح، رغم صعوبتها والتحديات التي ربما نواجهها، وسنحتفل جميعاً بوصول المسبار إلى المريخ في فبراير 2021، بالتزامن مع احتفالات الدولة بمرور 50 عاماً على تأسيسها".

وفي سبتمبر دخل رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري التاريخ بصفته أول مواطن من دولة عربية يقيم في محطة الفضاء الدولية، وأول إماراتي يجري مهمة فضائية.



غوغل يستنزف قدرات الدماغ ويمحو الذاكرة الإدمان الرقمي يصيبنا بالاكتئاب ويعطل ملكاتنا الفكرية



خرائط غوغل أفقدتنا الإحساس بالاتجاه

هناك بين الخبراء اليوم من يؤكد أن الاعتماد على الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي لاسترجاع المعلومات وحفظ الذكريات المختلفة، تماماً كما اعتادنا على خرائط غوغل وتقنيات تحديد الموقع، يقلل من احتمالية تذكر تلك المعلومات ويسهل وولوجها لدائرة النسيان في الدماغ، فيما بات يُعرف بمصطلح "تأثير غوغل".

شيمى كانغ
هناك رابط بين
الاكتئاب واستخدام
التقنيات الرقمية

ونظراً لأن ذاكرة الإنسان تنشط من خلال تنشيط الخلايا العصبية التي تحمل المعلومات التي نودّ تذكرها، ما يعني زيادة نشاط تلك الخلايا واتصالها بغيرها كلما تمّ تحفيزها، أي أن محاولة تذكر معلومة قديمة تسهل الحصول عليها في المستقبل.

كان الأشخاص في السابق قادرين على حفظ كميات كبيرة من المعلومات، مثل حفظ كتاب كامل على ظهر قلب. ولكن التكنولوجيا أنهت الحاجة إلى القيام بذلك، فانت حين تعرف أن غوغل أو هاتفك الذكي قادر على حفظ معلومة ما بالنيابة عنك، يكون من المستبعد أن تحفظها في ذاكرتك، كما أظهرت دراسات.

ويقول باحثون إن الإنترنت أشبه بالذاكرة الصلبة بالنسبة لدماغ الإنسان بعد أن أصبحنا نحيل كمية متزايدة من المعلومات إليها.

أمراض مهنية

لكن، ومع توفر المزيد من المعلومات عبر الهواتف الذكية والأجهزة الأخرى، أصبحنا أكثر اعتماداً على الرجوع إليها في حياتنا اليومية، ما يؤدي إلى انخفاض نشاط الدماغ وخلاياه العصبية شيئاً فشيئاً مع مرور الوقت، وهذا يُفسّر تماماً سرعة نسياننا لمعلومة كنا قد حصلنا عليها من الإنترنت سابقاً.

وتقول باتريشيا غونينينتاغ، المتخصصة بالأمراض المهنية، إن التكنولوجيا الحديثة هي أحد الأسباب الرئيسية لهذا النسيان بين الشباب. وأوضحت غونينينتاغ أن هذا الجيل تعلم أداء عدة وظائف في وقت واحد معتمداً على التكنولوجيا، واقترب ذلك في أحيان كثيرة بقلّة النوم، وهذا من شأنه أن يسفر عن ارتفاع مستوى النسيان، حيث أظهرت دراسة أن احتمالات أن ينسى الشباب الذين نشأوا في عصر الإنترنت، أي يوم من الأسبوع نحن فيه، أو أين تركوا مفاتيحهم، أكبر منها بين الأشخاص الذين تجاوزوا سن الخامسة وخمسين.

وإلى أن يهدأ الجدل، ينصح الخبراء مستخدمي الإنترنت، بالابتعاد، من حين لآخر، عن غوغل وسيري، لوقف استنزاف قدرات الدماغ، وتوظيف ملكاتهم الفكرية وحمايتهم من الضمور الذي يسببه الاعتماد في كل شيء على الإنترنت.

مجرد أمثلة على التقنيات الصحية. لكن إذا زادت جرعة الدوبامين، الذي يلعب دوراً في اكتساب العادات الجديدة، فقد تدخل دائرة الخطر التي قد تقودك إلى الإدمان.

ما يثير مخاوف كانغ هو "المواد الضارة أو المسببة للأضرار على الإنترنت، التي قد تنشط مراكز المتعة والمكافأة في الدماغ، مثل المقاطع الإباحية، أو التمرر الإلكتروني، أو المراهنة، أو ألعاب الفيديو المصممة على غرار آلات الألعاب بالعملة المعدنية، والتي قد تسبب الإدمان، أو المشاركة في نشر خطاب الكراهية ضد فئة بعينها".

وتقول كانغ إن استخدامنا للأجهزة الإلكترونية يجب ألا يطغى على احتياجاتنا الإنسانية الأساسية الأخرى، "نحن نحتاج للنوم لثمانى أو تسع ساعات يومياً، كما نحتاج لتخصيص ساعتين أو ثلاث ساعات لممارسة الأنشطة البدنية، ونحتاج للخروج في الهواء الطلق والتعرض للضوء الطبيعي. فإذا كان استخدامك للأجهزة الإلكترونية يجعلك تهمل أنشطتك الأساسية الأخرى، فهذا يعد إفرطاً في استخدام التكنولوجيا".

تأثير غوغل

جميعنا يتذكر، كم كان صعباً علينا أن نسترجع معلومة جغرافية أو تاريخية تتعلق ببلد معين، أو أن نتذكر في أي عام استقل فيه بلد ما، قبل عقد من الزمان. الآن وبفضل غوغل، يمكن الوصول إلى المعلومة بثوان. بل يمكن الذهاب أكثر مع تطبيق مثل سيري، كل ما تحتاجه هو أن تقول "هاي سيري في أي عام سقط جدار برلين؟"، ليقفز الجواب أمامك مكتوباً على شاشة هاتفك الذكي.

اسأل أي سؤال، وسيري ستقدم لك الجواب، بعد أن تفتش عنه، فتوفر عليك الجهد والوقت.

ليس هذا أمراً رائعاً.. فما الضرر في ذلك؟ هل تتذكر متى كانت آخر مرة حفظت فيها رقم هاتف أحد أفراد أسرته أو أصدقائك؟ ستقول ما حاجتي إلى ذلك، طالما لدي هاتف يحفظ الأرقام، يمكن اللجوء إليه في كل وقت. وهل نسيتم سيري؟

هاي سيري اتصلي برقم المنزل، هذا كل ما عليكم فعله. وعلى الرغم من أن سهولة الحصول على المعلومات قد حسّنت من حياتنا بطرق عديدة، إلا أنها تعمل أيضاً على تغيير كيفية عمل الدماغ ومعالجته، ما يجعل الباحثين يشككون في تلك التكنولوجيا وفي ما إذا كانت التغييرات التي تحدثها تسير نحو الأفضل أو الأسوأ.

رغم كل الفوائد التي تصب في صالح سرعة الوصول إلى المعلومة، لكن أضراراً صحية ناجمة عن الاستخدام المفرط للإنترنت قد تدمر بنية دماغنا، ويحذر خبراء من كثرة المعلومات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة على صحتنا.

إن كنت تقضي وقتاً طويلاً في استخدام الإنترنت، فإن ذلك يترك تأثيراً سلبيًا في دماغك، هذا ما خلصت إليه دراسات حديثة أكدت أن الاستخدام المفرط للإنترنت يغير من طريقة عمل دماغنا، بحيث تصبح الذاكرة ضعيفة بمرور الوقت ويقل التركيز.

● لندن - الإسراف في أي شيء له عيوبه، حتى في الأشياء المفيدة للصحة، ورغم ذلك نحن نسرف في استعمال التكنولوجيا. إذا كانت نظرية الاستعمال والإهمال التي تحدث عنها، تشارلز دارون، في كتابه "أصل الأنواع" صحيحة، فإن التحذير من مخاطر فقدان الذاكرة، بسبب الإدمان على استخدام الإنترنت، يعتبر جرس إنذار يجب الانتباه إليه وأخذ ماخذ الجد.

وخلص استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "غلوبال ويب إنديكس" للأبحاث المتعلقة ببيانات مستخدمي الإنترنت، في 34 دولة، إلى أن مستخدمي الإنترنت يقضون ما معدله ست ساعات ونصف يومياً على الإنترنت.

ولا تزال الدراسات العلمية التي تبحث في حجم التأثير الفعلي للأجهزة الإلكترونية على الصحة البدنية والنفسية، تخطو خطواتها الأولى.

لنتذكر كم استغرقت البشرية من زمن لتقول إن استهلاك السكر خطر على الصحة، وكذلك التدخين واستعمال العبوات البلاستيكية.

● مخاطر رقمية

الإعلان عن مخاطر تسببها مادة معينة أو عادة معينة يستغرق وقتاً طويلاً، ليس فقط لأن الأمر يتعلق باختبارات علمية، ولكن هناك دائماً اعتبارات اقتصادية حاسمة، إن لم تمنع من الإفصاح عن المخاطر، فهي تقلل من شأنها، أو تخلق الأعداء لتلافي اتخاذ قرار حاسم بشأنها.

وبقدر ما ساهمت التكنولوجيا في تحسين حياة البشر، أساءت إليهم أيضاً. إنها "شر" لا بد منه.

ساهم النقل الجوي والبحري والبري، في خلق مشكلة تلوث بيئي يدفع العالم فمنا لها. ومع ذلك لا يمكن لنا أن نتخيل يوماً أننا قادرون على اتخاذ قرار يعيد عقارب الساعة للسوراء، ونعود للتنقل بالسفن الشراعية أو على ظهور الدواب.

هناك مخاطر يعرفها الجميع، تتسبب فيها المركبات التي تدخل في تصنيع الأجهزة الإلكترونية، هذه المخاطر يمكن تقييمها، والتعامل معها بوضع قوانين محددة تتعلق بالية التخلص منها بعد نفاذ صلاحيتها.

● المخاطر الأشد، هي مخاطر رقمية، لا علاقة لها بأي قطع ملموسة، ومجرد التفكير فيها يثير قلق الخبراء.

تقول شيمى كانغ، طبيبة نفس كندية متخصصة في تأثير الإدمان على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين "ربط الكثير من الأطباء في الآونة الأخيرة بين الاكتئاب والقلق وعدم الرضا عن شكل الجسم وبين الإفراط في استخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية، وياتوا يشخصون الإدمان الرقمي كأحد الاضطرابات النفسية".

